• الرئيس الأسد:
بالنسبة للعلاقة لا أستطيع أن أتحدث عن جانبي.. أستطيع أن أتحدث عن الجانب الآخر، عن سماحة السيد.
الصحفي: الابتسامة نصف الإجابة.

• الرئيس الأسد (متابعاً): ..لأنها علاقة وثيقة عمرها الآن أكثر من عشرين عاماً، ولكن أعتقد بأن أي شخص تابع هذه العلاقة وتحديداً سماحة السيد، لاحظ بأن العلاقة تتسم بالصدق.. بالشفافية.. لأنه هو شخص صادق بشكل مطلق.. شفاف بشكل كامل.. مبدئي إلى أقصى حدود المبدئية.. وفيّ لأقصى حدود الوفاء، لمبادئه وللأشخاص الذين يعمل معهم، لأصدقائه، لكل من يلتزم معه بغضّ النظر عن موقع هذا الشخص أو تلك الجهة.. العلاقة علاقة دولة مقاومة مع شخص مقاوم حقيقي قدّم ابنه شهيداً دفاعاً عن لبنان.. عن الوطن، هذا هو الجانب الآخر من العلاقة، كيف يُنظَر للعلاقة؟ يعني أنه لا بد من شخص ثالث ينظر إلى هذه العلاقة ويتحدث عنها.

أي دولة وأي جهة لن تتمكن من إلزام المجموعات المسلحة بأي تهدئة

• عودة إلى الساحة السورية، سيادة الرئيس. كل الوثائق تتحدث أو يوجد قاسم مشترك بينها اسمه وقف إطلاق النار، أفهم أن سيادتكم القائد الأعلى للقوات المسلحة هنا، حينما تعط أمراً بوقف إطلاق النار فسوف يلتزم الجنود السوريون بهذا، على الطرف الآخر من القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يملك أن يوقف النار؟

• الرئيس الأسد:
هذا ما كنا نناقشه مع المبعوثين الذين يتحدثون بموضوع وقف إطلاق النار، أولاً كمصطلح نحن نرفضه لأن وقف إطلاق النار يحصل بين دول وجيوش ولا يحصل بين دولة ومجموعات إرهابية. نحن نتحدث أحياناً عن وقف عمليات أو تهدئة، نعطيها هذه التسميات، ولكن عندما كنا نسأل المبعوثين، نقول لهم الكلام نفسه: إذا كنتم تريدون وقف إطلاق النار، من هي المجموعة.. من هو قائدها.. من هو الذي سيلتزم أمامكم.. ما هو عددهم؟ كانوا يقولون نحن نقيّم وجود ليس المئات بل أكثر من ألف، البعض قال: ألف ومئتا مجموعة، ربما مع الدمج أصبحوا الآن مئات، ولكن كلامك صحيح لا شخص يضمن كل هذه المجموعات على الرغم من معرفتنا بأنها تابعة لقوى أخرى، فلا نستطيع أن نقول إن تلك القوى قادرة على أن تُلزِم تلك المجموعات بقرار معين لأن هذه المجموعات أيضاً جزء من عمليات سطو ونهب أموال وفساد وفسوق، فهو يلتزم بالقرار إذا كان يناسب مصالحه، لذلك لن تتمكن أي مجموعة وأي دولة وأي جهة أن تُلزم هذه الأطراف بأي تهدئة أو بأي وقف للأعمال القتالية ولو لفترة وجيزة.

سمينا المبادرة الروسية «معجزة» وإن حصلت سنسير معها

• أيضاً حينما نتحدث عن محاربة الإرهاب، حينما يخرج مقترح روسي يتحدث عن تكتل لمحاربة الإرهاب، فتعاملكم الذي نلحظ فيه قدراً من الأريحية والموضوعية يثير تساؤلات، كيف يمكن أن تكون سورية جزءاً من تكتل لمحاربة الإرهاب، إلى جانب من تتهمهم سورية بأنهم يدعمون الإرهاب؟

• الرئيس الأسد:
في العمل السياسي أنت تريد أن تحقق هدفاً ولا بد أن يكون هذا الهدف يحقق مصلحة الشعب في سورية.. أي تحالف أو عمل أو إجراء أو حوار يؤدي إلى وقف نزيف الدم السوري يجب أن يكون بالنسبة لنا أولوية وأن نذهب باتجاهه من دون تردد.. ما يعنينا في هذا الموضوع هو النتيجة على الأرض. منطقياً كما تقول لا يمكن لدول وقفت مع الإرهاب أن تكون هي الدول التي ستحارب الإرهاب.. ولكن يبقى احتمال بسيط بأن هذه الدول قررت التوبة أو عرفت بأنها كانت تسير بالاتجاه الخاطئ.. أو ربما لأسباب مصلحية بحتة قلقت من أن ينتشر هذا الإرهاب باتجاه بلدانها فقررت أن تكافح الإرهاب .. لا مانع. المهم أن نتمكن من تشكيل تحالف يكافح الإرهاب.. لذلك في سورية أطلق عليه وزير الخارجية السوري تسمية «المعجزة» لأنه يظهر كالمعجزة.. ولكن ماذا لو حصلت.. فهل نرفضها؟ بكل تأكيد لا نرفضها.. سنسير معها.

بتصعيد ومن دون تصعيد ما زالت السعودية تدعم الإرهابيين

• ربما التصريحات الروسية برزت في توقيت ترددت فيه أنباء عن لقاءات سورية سعودية تمت على مستوى ما، ثم أكدت بعض الصحف السعودية أن هذا ما تم، لكن الحاصل هو أن السعودية بعد تسريب هذه الأخبار زادت من حملة العداء والانتقاد لسورية، هل لديكم تفسير لهذا التصعيد السعودي؟

• الرئيس الأسد:
التصّعيد الإعلامي ليس له وزن.. ما يهمك في الواقع هو الممارسات الفعلية لتلك الدولة..

• مداخلة: «وزير الخارجية السعودي بنفسه صعّد».

• الرئيس الأسد:
صحيح، ولكن إذا كانت هذه الدولة بالأساس تدعم الإرهاب فما قيمة التصعيد أو غياب التصعيد أو التهدئة؟ إذا هدأ بالكلام وهو يدعم الإرهابيين، هذا ما يعنينا، النتيجة واحدة.. أي أنه بتصعيد ومن دون تصعيد ما زالت الدولة السعودية تقوم بدعم الإرهابيين في سورية، هذه حقيقة الكل يعرفها.. فالتصعيد هنا ليس له معنى، إذا أردنا أن نتحدث عن التصعيد اللغوي الذي ذكره وزير الخارجية.. نستطيع أن نرد بكلام مشابه، أن نتساءل ماذا نتوقع من مجموعة، من فئة لم تدخل عصر الحضارة الإنسانية؟ هل نتوقع منها كلاماً أخلاقياً أم موضوعياً أم ذا بعد سياسي أم حصيفاً؟ ولا واحدة، إذا كنّا نتوقع هذا الشيء فالمشكلة فينا وليست فيهم.

الدول الداعمة للإرهاب تفرض وجود شخصيات معارضة تمثلها ولا تمثل الشعب

• في خطابكم الأخير سيادة الرئيس أشرتم إلى المعارضة السورية وصنفتموها إلى وطنية وعميلة وانتهازية. المفهوم من الكلام أن أي تعاط سوف يكون فقط مع المعارضة الوطنية، ولكن اسمح لي أن أقول يبدو لدى بعض المراقبين أنكم تتعاملون مع المعارضة السورية وكأنها حالة طارئة وليست جذرية وأنها غير قادرة على التأثير في الرأي العام. إلى أي حد هذا الانطباع صحيح؟

• الرئيس الأسد:
هذه نقطة مهمة، كما قلت قبل قليل إذا كان الحوار سيعطي نتائج فلا بد أن يكون حواراً بين سوريين وطنيين جذورهم في سورية، فهذا منطقياً صحيح، ولكن بالنسبة للتعامل مع الواقع السؤال الأهم هو من صاحب التأثير؟ يعني إذا خضنا حواراً معمقاً مع شخصيات وطنية ولكن ليس لها تأثير، وتوصلنا إلى نتائج وقلنا لهم تعالوا نطبق هذه النتائج، وقالوا لنا ليس لدينا تأثير على الأرض، ماذا نستفيد من هذا الحوار؟ نُضيع الوقت، لذلك الحوار... يجب أن يستند إلى شخصيات وطنية ولكن يجب أن تكون شخصيات وطنية مؤثرة، المشكلة الآن أننا... لا أريد أن أقول بأنها ليست مؤثرة. لا، هذا كلام غير دقيق هناك تأثير بنسب مختلفة ولكن المشكلة الأكبر أن الجزء الأكبر من الذين نحاورهم ليسوا من الشخصيات الوطنية.. هذا ما تفرضه الدول التي تدعم الإرهاب في سورية وتتدخل في موضوع الحوار، هي تفرض وجود شخصيات تمثل تلك الدول ولا تمثل الشعب السوري، فلذلك نحن بحاجة إلى معيار. الوطنية هي معيار ولكن أيضاً التأثير على الأرض هو معيار آخر وخاصة بعد أن رفض الإرهابيون التعامل مع ما تسمى المعارضة الخارجية بشكل واضح ومعلن.

قلقون من عدم رؤية الغرب وواشنطن لخطر الإرهاب وماذا يعني انتصاره

• سيادة الرئيس، هل أزعجكم أو أربك حساباتكم تدريب واشنطن لمعارضين سوريين، رغم أن واشنطن قالت إن التجربة ليست ناجحة؟

• الرئيس الأسد:
هذه حلقة في سلسلة طويلة، فإذا كنّا نريد أن نقلق فيجب أن نقلق من السلسلة، السلسلة من بدايتها إلى نهايتها، وهذه السلسلة هي سلسلة تآمر مستمر على سورية في مراحل مختلفة، لن تتوقف عند هذه الأزمة، فهذه الحلقة بحد ذاتها لن تغير شيئاً من سياق الإرهاب في سورية لأنها لو لم تقم بتدريب هؤلاء فهناك دول أخرى تدرب غيرهم وهناك دول أخرى تقوم بدعم الإرهاب، وترسل السلاح والمال، فلن يتوقف مسار الأحداث في سورية على هذه المجموعة. هناك شيء أكبر وأخطر نقلق منه وهو عدم رؤية الغرب وفي مقدمتهم الولايات المتحدة لخطر الإرهاب. وماذا يعني أن ينتصر الإرهاب في منطقة مثل منطقتنا؟ لا يتوقف الأمر اليوم على سورية، ليبيا سورية.. مصر.. اليمن، حتى في لبنان والعراق وغيرها من الدول، عندما لا يفهمون هذه الأخطار والمخاطر علينا أن نقلق أكثر من هذا الحدث الصغير بحد ذاته.

أميركا تترك الأمور تسير باتجاه الفوضى وإضعاف كل الدول حتى حلفائها

• قراءتكم بعيداً عن التصريحات الإعلامية التي يمكن أن يكون فيها قدر من الضغوط النفسية أو الضغوط الدبلوماسية هل ترون أن الموقف الأميركي الآن أميل إلى مزيد من التشدد أو أنه يميل إلى فرض الاعتراف بأمر واقع ليس في مصلحة الإدارة الأميركية؟

• الرئيس الأسد:
التشدد والتساهل هو مظهر من مظاهر الموقف الأميركي لا يجسد حقيقة السياسة الأميركية، والتشدد والتساهل الهدف منه أحياناً حرب نفسية، أحياناً إرسال رسائل للوبيات الموجودة داخل الولايات المتحدة، أحياناً رسائل لحلفاء أميركا ولعملائها في المنطقة، لذلك قراءة هذه المواقف لا تعطيك الصورة الحقيقية للموقف الأميركي. الأميركي مرّ ربما بمراحل (ولكن نرى منها مرحلتين أساسيتين) الأولى هي: عندما خدع بالمواقف العربية التي صوّرت له أو ربما من داخل أميركا هو من صوّر للمؤسسات الأميركية بأن إسقاط الدول ممكن واستبدالها سهل والنتائج ستكون مضمونة، أتت النتائج في دول مختلفة بعكس ما يتوقعونه. انتقلوا الآن إلى مرحلة هي مرحلة الضياع، لا يعرفون كيف يوجهون الأمور، طبعاً هذه الحالة – حالة الضياع – ومعرفة بأنهم كانوا على خطأ لا يعني أنهم سيتحولون بالاتجاه الإيجابي وسيصبحون مع الدول التي فعلاً تكافح الإرهاب، ما يقوم به اليوم بالمختصر لا يسمح للإرهاب ربما بالانتصار ولكن لا يسمح له بالضعف بدرجة أن يكون هناك استقرار. فهو يترك الأمور تسير باتجاه الفوضى وإضعاف الدول –كل الدول– وليس فقط سورية، حتى حلفائه ومنها تركيا، يريد أن يضعف هذه الدول ريثما يكون هناك واقع جديد يفرض على الأميركي أو ربما يسهّل على الأميركي اتخاذ قرار باتجاه معين يخدم مصالحه. لذلك التشدد والتساهل ليس شيئاً يُبنى عليه بالنسبة لنا.

معادلة سورية مقابل اليمن لم نسمعها من أي دولة صديقة

• وكأن سورية أصبحت مصنعاً لتفريخ المعادلات. معادلة جديدة أصبحت متداولة سورية مقابل اليمن؟ ما مدى صحة هذه المعادلة؟

• الرئيس الأسد:
هذه مطروحة في الإعلام لكن في الحقيقة لم نسمعها من أية دولة صديقة كروسيا وإيران، وربما إيران تكون معنية بهذا الموضوع أكثر كونها تقع على الخليج، لكن لم يطرح معنا هذا الموضوع، وأشك بأن أحداً ما طرح هذا الموضوع بشكل مباشر مع إيران.

أردوغان وأوغلو مجرد دمى لديهما حلم كبير اسمه المنطقة العازلة

• إلى أي حد تأخذون بجدية الكلام التركي عن المنطقة العازلة. وهل تملك تركيا على أرض الواقع أن تحوّل هذا الكلام إلى موضع التنفيذ؟

• الرئيس الأسد:
أردوغان لديه أحلام. أحلام كبيرة، أن يكون زعيماً، أن يكون سلطاناً إخوانياً، هو يريد أن يدمج ما بين تجربة السلطنة وتجربة الإخوان المسلمين الجديدة التي بنى آماله الكبيرة عليها في البدايات في مصر وتونس بالدرجة الأولى. الآن انهارت هذه الأحلام بحكم الواقع، بقي لديه آمال بأن يستجيب أسياده له لأن أردوغان وربيبه أوغلو أثبتا في هذه الأزمة أنهم مجرد دمى لديهما حلم كبير الآن في سورية هو حلم المنطقة العازلة وهو الحلم الأخير بعد فشل كل أحلامهم السابقة في سورية ولكن هم بانتظار إشارة من الناتو أو من الأميركي لكي يقول له نعم سنقيم المنطقة العازلة وأنت ستكون أساسياً فيها. فهم لديهم أحلام ولكن لا يستطيعون أن يتحركوا باتجاه هذه الأحلام إلا إذا أشار إليهم أسيادهم بهذا الاتجاه.

• هل تصدق الأميركي عندما يقول: إنه لا تتم مشاورته تركياً في أمر المنطقة العازلة؟

• الرئيس الأسد:
إذا كان أقرب حلفاء الأميركي لا يصدقونه فهل تريد من سورية أن تصدقه في شيء، هذا مستحيل، لم نصدقه في يوم من الأيام لأنه لم يلتزم بأقواله وبوعوده في يومٍ من الأيام.

معظم الدول العربية تسير بحسب المقود الأميركي

• الأردن أيضا تتحدّث عن منطقة عازلة، وفيها غرفة عمليات أمنية عسكرية مشتركة..

• الرئيس الأسد:
يعني الأردن تتحدث عن قرار أردني؟ أم عن قرار أميركي؟ هذا هو السؤال.. لذلك عندما تتحدث دولة ما.. أو مسؤول ما.. علينا أن نسأل ما مدى استقلالية هذا المسؤول وتلك الدولة لكي يعبر عن رأيه، عدا ذلك فهو يعبر عما طُلِب منه أن يعبر عنه.

• حينما تقومون الأدوار سيادة الرئيس، يعني إذا افترضنا أنكم أطللتم على الموقف أو الضلوع الأردني في الأزمة السورية، هل يمكن أن يتشكل لديكم تصور عما يمكن أن يريده الملك عبد الله من وراء هذا الضلوع.

• الرئيس الأسد:
يعني نعود لنفس السؤال، هل الأردن مستقل بسياساته لكي نسأله عن تصوره، أو عن تصور مسؤوليه؟ عندما يُثبت بأنه مستقل نستطيع عندها أن نناقش، حتى الآن معظم الدول العربية تسير بحسب المقود الأميركي، وليس لديها أي دور ولو عبرت عن رأيها بشكل ربما مخالف في بعض الأحيان، فهو كالطفل الذي يتدلل على أمه ليست أكثر من ذلك.

العلاقات بين سورية ومصر هي التي تحقق توازناً على الساحة العربية

• سيادة الرئيس، في كل تصريحاتكم منذ بدأت الأزمة حتى هذه اللحظة لم تتعرض لمصر بأي انتقاد أو سباب، الخارجية المصرية قبل يومين تحدثت عن إمكانية التعاون، أيضاً سورية ومصر يواجهان نفس العدو، تأخير عودة العلاقات مع مصر مسؤولة عنه بالكامل؟ أم إن الظرف غير ملائم لعودة العلاقات.. أم ماذا؟

• الرئيس الأسد:
طبعاً، لاشك بأن العلاقة بين سورية ومصر والعراق لها خصوصية لأن هذه الدول هي أساس الحضارات العربية عبر التاريخ، وهي كانت دينامو السياسة عبر التاريخ العربي، فنحن نحرص على العلاقة مع مصر بكل تأكيد.. حتى خلال وجود الإخونجي مرسي كرئيس لمصر وكل إساءاته لسورية لم نحاول أن نسيء لمصر، أولاً لأهمية هذه العلاقة، وثانياً.. لأن التواصل بين سورية ومصر لم ينقطع حتى في ظل مرسي .. هناك عدد من المؤسسات في مصر رفضت قطع العلاقة واستمرت بالتواصل مع سورية وكنّا نسمع منها خطاباً وطنياً، خطاباً قومياً، أخوياً يعبّر عما كنّا نراه من الشارع المصري، مع الوقت.. مع مرور الوقت.. مع اتّضاح الصورة لما يحصل في المنطقة وفي سورية، كنّا نرى أن هذه اللغة تتصاعد، لأن هذه العلاقة موجودة ليست مقطوعة، ولكن لا توجد بشكل ظاهري كما نريد.. السبب هو أن مصر دولة مهمة وبكل تأكيد من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق إلى الخصوم في المنطقة يركّزون الضغوط على مصر لكي لا يسمحوا لها أن تلعب دورها المأمول، المأمول من قبلنا طبعاً، الذي نريدها أن تلعبه.
لا أريد أن أُحمّل الأخوة في مصر المسؤولية.. قد تكون الظروف ضاغطة جداً.. ما نريده نحن في المرحلة الأولى ألا تكون مصر منصة انطلاق ضد سورية أو ضد غيرها من الدول العربية لكن في المرحلة الثانية نريد من مصر أن تلعب دور الدولة الهامة، لا أقول الدولة الكبيرة، فالكبر ليس مقياساً للفاعلية، ولكن الدولة الهامة الفاعلة الشقيقة التي تساعد بقية الدول العربية انطلاقاً من تاريخها العريق وليس انطلاقاً من قليل من البترودولار وحضارة عمرها.. لا أريد أن أقول حضارة.. تاريخ عمره بضع سنوات.

• أي أن مصر كانت معنية بمقولة «عش الدبابير» التي تحدثتم عنها قبل نقل المشروع إلى العراق.. وكانت مصر أيضاً هي المعنية بوضوح حينما قيل إنها الجائزة الكبرى بعد إعادة رسم خريطة المنطقة.
الإرهاب الآن يحاول أن يوجد نفسه على أرض مصر.. أنتم أصبح لديكم خبرة كبيرة في معرفة كيف تسلل التكفيريون، وما الظروف التي مكّنتهم، ماذا يقول القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإقليم الشمالي في الجمهورية العربية السورية إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإقليم الجنوبي حتى يستفيد ربما من تجربتكم في محاربة الإرهاب؟

• الرئيس الأسد:
ما قلته حول التواصل، قلناه بتواصل مباشر بيننا وبينهم على مستوى مسؤولين مهمين.

• مداخلة: «أمنيين وعسكريين؟»

• الرئيس الأسد:
نعم، تحديداً أمنيين من سورية ومصر في الأسابيع القليلة الماضية من دون تحديد الموعد بدقة.. لديهم تصوّر بالنسبة لكيفية الاستفادة من سورية، لدينا تصوّر الآن كيف يمكن أن نستفيد من مصر، ولا بد من خلال هذا التواصل أن نصل إلى هذه النقطة، المهم بالموضوع أن خبرتنا الآن عميقة في هذا الموضوع من خلال أربع السنوات وبضعة الأشهر الماضية وقبلها من خلال صراعنا مع الإخوان المسلمين الإرهابيين في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينات.. ولكن أيضاً مصر هي من انطلق في هذا الإرهاب منذ الخمسينات عندما اصطدم مع عبد الناصر لأسباب معروفة بالنسبة لكل مصري، ما أريد أن أقوله لأي مسؤول مصري بكل المستويات ولأي مواطن مصري: أولاً، إن العلاقات بين سورية ومصر هي التي تحقق توازناً على الساحة العربية.. هذا موضوع معروف عبر العصر الحديث ولكن كان معروفاً أيضاً بالنسبة للفراعنة الذين كانوا يعتقدون أن أمنهم القومي في ذلك الوقت موجود في سورية، وكانت أول معاهدة نتيجة الصراع بين الفراعنة والحثيين في عام ١٢٠٠ قبل الميلاد. لا يمكن أن يكون الفراعنة واعين لهذا البعد القومي أو عمق الأمن القومي المصري ولا يكون اليوم المسؤول المصري واعياً له، أعتقد أن هذا الوعي نما اليوم، وسورية تعتقد أنها في نفس الخندق مع الجيش المصري ومع الشعب المصري في مواجهة الإرهابيين الذين يبدلون مسمّياتهم كما تبدل مسمّيات أي منتج فاسد مرة يأخذ اسم الإخوان ومرة يأخذ اسم داعش وربما نسمع بتسميات جديدة بالمستقبل.

بدأنا بمشاريع لإعادة الإعمار

• سيادة الرئيس، ربما يكون السؤال الأخير في لقائنا مع حضرتكم، الوضع السوري لا يمكن لمراقب أن يغفل حجم التضحيات وحجم الضريبة التي تدفعها سورية ربما نيابة عن العرب ولكن، بين قوسين، ما الذي يمكن أن يكون في جعبتكم على أمل تخفيف بعض الأزمات الحياتية المعيشية بالنسبة للمواطن السوري الذي يشارك هو الآخر في دفع هذه الضريبة؟

• الرئيس الأسد:
نحن الآن بدأنا بمشاريع لإعادة الإعمار وهي من أهم المشاريع على الإطلاق بالنسبة لأي دولة دمرتها الحرب أو دمرت بنيتها التحتية أو أجزاء منها، فهذا المشروع يسير بخطا وثيقة إلى الأمام وطبعاً هناك مشاريع إنتاجية أو لأقل قطاعات إنتاجية تضررت بالحرب ولكنها عادت وأقلعت أولاً بإرادة القيّمين عليها من المستثمرين السوريين الذين ما زالوا يعيشون في سورية بالإضافة إلى بعض الإجراءات والتسهيلات التي قدمتها الدولة، فنحن بالرغم من كل الظروف ما زال لدينا القدرة على أن نقلع اقتصادياً ولو مجرد إقلاع لنقل بأن له سقفاً قد لا يكون بالضرورة الآن عالياً، وقد لا يكون سريعاً ولكن لدينا القدرة، أعتقد أن أهم شيء يمكن أن نقوم به بالإضافة للإجراءات التي تقوم بها عادة أي دولة، تسهيلات مالية وضرائبية وغيرها، ونحن نقوم بها بشكل مستمر، هو الاستفادة من هذه الظروف للقيام بإجراءات جذرية إصلاحية على مستوى الإدارة في الدولة ولذلك الدولة قامت بتأسيس أو بإضافة وزارة للإصلاح الإداري لأن مشكلتنا بالنسبة للفساد وهدر الأموال وعدم وجود تكافؤ فرص، هي الفساد الإداري الموجود في الدولة، إذا تمكنّا من إضافة هذه الخطوة على التسهيلات الأخرى أعتقد أننا نستطيع أن نقلع بشكل مقبول في هذه الظروف.

• أشكركم جزيل الشكر سيادة الرئيس على هذا اللقاء.. باسمي وباسمكم أعزائي المشاهدين أكرر الشكر والتحية لسيادة الرئيس بشار الأسد الذي استقبلنا في مكتبه مشكوراً وأكرر من جديد التحية من دمشق، وأقول إن من لم يكحل عينيه بالشام لم يعرف نعمة الإبصار بعد، من لم يتوضأ صدره بعبق ياسمينها ما استوى على عرش الطهر بعد، من لم يذب في هواها لم يعتل مراتب العشق بعد، لم يعرف عاصمة الجنة بينَ ثراها والثريا بعد، أشكركم وأكرر الشكر سيادة الرئيس.

• الرئيس الأسد:
شكراً لكم مرة أخرى وأرحب بكم في دمشق، أوجه التحية لكل العاملين في قناة المنار المقاومة، أوجه التحية عبركم لكل مقاوم في لبنان، في البداية للبيئة المقاومة الموجودة على الساحة اللبنانية، لكل عائلة، لكل أبوين، لكل زوجة، لكل أبناء كانوا هم الحاضنة والأساس لإنتاج ولإنشاء أولئك المقاومين الأبطال، أوجّه التحية لكل مقاوم في لبنان ولكل مقاوم في سورية لكل عائلة شهيد من شهداء لبنان الذين استشهدوا في سورية، وعبّروا بشكل صاف وحقيقي عن ماذا تعني كلمة وحدة الدم بين أشقاء في شعبين يعيشون في بلدين متجاورين.. وطبعاً أختم التحية، بتحية السيد حسن نصر الله الذي كان الابن النجيب لهذه البيئة المقاومة وكان بنفس الوقت القائد الصلب والحقيقي لها.

أشكرك سيادة الرئيس وأشكركم أعزائي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

> تدريب واشنطن لمقاتلين هو حلقة ضمن سلسلة من التآمر على سورية وما يقلقنا هو عدم رؤية الغرب والولايات المتحدة لخطر الإرهاب وماذا يعني أن ينتصر في منطقة مثل منطقتنا

> بعض المبعوثين إلى سورية تحدثوا عن وجود ألف ومئتي مجموعة مسلحة.. لذلك لن تتمكن أي مجموعة وأي دولة وأي جهة أن تُلزم هذه الأطراف بأي تهدئة أو وقف للأعمال القتالية ولو لفترة وجيزة

> التواصل بين سورية ومصر لم ينقطع حتى في ظل «الأخونجي مرسي» وهناك عدد من المؤسسات في مصر رفضت قطع العلاقة واستمرت بالتواصل مع سورية

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠